تسلم شهادة الفوز ويؤدي اليمين الدستورية أمام مجلس النواب بعد غدٍ الأربعاء

رئيس الجمهورية: الانتخابات الرئاسية والمحلية إنجاز ديمقراطي مهم في تاريخ اليمن الحديث

الشكر والتقدير للشعب اليمني رجالاً ونساءً.. الذين صوتوا لي ومنحوني الثقة كما أشكر الذين لم يصوتوا لي ومارسوا حقاً من حقوقهم

■ يؤدي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي فاز بثقة الشعب في ثاني انتخابات رئاسية تنافسية حرة ومباشرة اليمن الدستورية لولاية رئاسية ثانية أمام مجلس النواب بعد غد الاربعاء.. وكان فخامته قد تسلم من اللجنة العليا للانتخابات أمس شهادة فوزه في انتخابات رئيس الجمهورية التي جرت يوم ٢٠ سبتمبر الحالي.. ووفقاً للنتائج النهائية للانتخابات الرئاسية والتي أعلنتها اللجنة العليا للانتخابات أمس الأول فإن مرشح المؤتمر الشعبي العام الرئيس علي عبدالله صالح نال أغلبية ٧٧,١٧٪ من الذين أدلوا بأصواتهم في هذه الانتخابات وبفارق مليونين و٩٧٦ ألفاً و٥٩٨ صوتاً عن أقرب منافسيه الأربعة وهو مرشح أحزاب اللقاء المشترك فيصل بن شملان.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بدار الرئاسة وحضره اعضاء اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وعدد من المراقبين الدوليين الذين شاركوا في الرقابة على الانتخابات وصف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت يوم الأربعاء الماضي أنها انجاز ديمقراطي وتاريخي مهم في تاريخ اليمن الحديث.

ووجه فخامته التهاني الحارة الى شعبنا اليمني العظيم رجالا ونساءً بالنجاح الكبير الذي كلل به هذا الإستحقاق الدستوري.. مشيدا بمشاركتهم الفاعلة في الأنتخابات الرئاسية والمحلية، ووقفهم في يوم ٢٠ سبتمبر في طوابير طويلة ليرسموا لوحة فنية رائعة ويدلوا باصواتهم لانتخاب رئيس للجمهورية ومن يمثلهم في المجالس المحلية.

وأردف قائلا :"لقد شاركت جماهير شعبنا بفاعلية في هذا الحدث وكان حضورهم الكثيف رائعا في هذه الإنتخابات".

وعبر رئيس الجمهورية عن الشكر والتقدير للشعب اليمني رجالا ونساءا الذين صوتوا له ومنحوه ثقتهم، كما شكر الذين لم يصوتوا له.. معتبرا أن ذلك حق من حقوقهم.

كما عبرالرئيس عن الشكر والتقدير لأحزاب المجلس الوطني للمعارضة واحزاب اللقاء المشترك على دخولها هذا المعترك السياسي.

وقال :" لقد أعطى دخول المعارضة الى هذا العرس الديمقراطي حيوية ايجابية للعملية الانتخابية على المستوى العالمي".

وأضاف : علينا ان نتقبل نتائج الانتخابات بروح وطنية ورياضية، والمنتصر في هذه المعركة الانتخابية هو الشعب اليمني العظيم.

وأكد الرئيس أن هذه الإنتخابات جرت في أجواء أمنة وهادئة ولاتوجد أية حوادث تذكر، وان حدثت بعض الحوادث فهي بسيطة ولاتستحق الذكر، وتابع فخامة الأخ الرئيس قائلاً : نحن نؤسس لمستقبل يمني أكبر، ونتعلم كل يوم من الديمقراطية دروساً جديدة.

ومضى قائلا :" لقد تعلمنا من الانتخابات السابقة دروسا عظيمة واستفدنا من الملاحظات الإيجابية للمراقبين الدوليين من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي، واستطعنا ان نتلاشى أوجه القصور في الانتخابات التي جرت هذا العام.

وقال نحن على استعداد للأخذ بملاحظات المراقبين الدوليين لتلافي أية أوجه قصور قد تكون حدثت في هذه الانتخابات، رغم أننا متأكدين أنها لم تحصل اية أوجه قصور تستدعي إبداء ملاحظات كبيرة عليها ولكن مع ذلك إذا أبدى المراقبون أية ملاحظات سنأخذها بعين الاعتبار نحن في السلطة وكذلك اللجنة العليا للانتخابات والإستفتاء وسنحرص على الأخذ بتك الملاحظات في المستقبل القريب خلال الانتخابات القادمة لمجلس النواب المزمع إجراءها بعد سنتين ونصف تقريبا أو اكثر، فإن شاء الله سنتجنب أية سلبيات حدثت في هذه الانتخابات.

ووجه الرئيس الشكر للمراقبين الدوليين ووسائل الإعلام المحلية ومراسلي كافة وسائل الإعلام العربية والأجنبية بمافيها القنوات الفضائية ووكالات الأنباء والصحف وكافة رجال الإعلام والصحافة الذين ساهموا في التغطية الجميلة لهذا الحدث الديمقراطي خلال الفترة المنصرمة بدءا من مرحلة الدعايةالانتخابية وحرصهم على الحضور لتغطية المهرجانات الانتخابية في كافة المحافظات".

وقال لقد حضرتم تلك الاعراس وشاهدتم الحضور الجماهيري الكبير وبزخم عكس مستوى الوعي الديمقراطي لدى المواطن اليمني.. معتبرا أن الحضور في المهرجانات الإنتخابية خلال فترة الدعاية الانتخابية كان مؤشرالاصوات الناخبين والنتائج التي حصدها المرشحون يوم الإقتراع".

وشكر الرئيس اللجنة العليا للانتخابات والإستفتاء على ادارتها الناجحة للعملية الانتخابية وكذا كافة اللجان الاصلية والفرعية في الميدان التي عملت ليل نهار من اجل نجاح هذه العملية.. كما شكر المؤسسة الامنية والعسكرية على جهودها لتثبيت الامن والاستقرار ومساندتها للعملية الانتخابية بتوفيرالاجواء الأمنة والملائمة لإجراءها.. معبرا في ذات الوقت عن الشكر لكل المقاتلين من أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية.

ووجه الشكر للمعهد الديمقراطي الأمريكي على كل الجهود التي بذلها وحرصه على العمل ليل نهار لتثقيف القوى السياسية لدخول هذا المعترك السياسي، وجدد الشكر للمراقبين الدوليين والصحافة المحلية والعربية والدولية والكتاب والادباء والمحللين الساسيين الذين ساهموا في إبراز هذا الحدث.

وتطرق فخامة الرئيس خلال المؤتمر إلى الأولويات في أجندته المستقبلية..

وقال أن الحكومة ستعكف على وضع برنامج تفصيلي للبرنامج الإنتخابي لتنفيذه حرفيا خلال الفترة القادمة بمايحقق كافة الأهداف التي تضمنها البرنامج في مجال التنمية الشاملة ومكافحة الفساد والتخفيف من الفقر وغيرها الأهداف بمافي ذلك المتصلة بإجراء تعديلات دستورية.

وتناول الرئيس تطور العلاقات اليمنية مع الدول الشقيقة والصديقة وفي المقدمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال: "بالنسبة لإنضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي، نحن قد انضممنا إلى عدة مؤسسات تابعة لمجلس التعاون ويتم البحث حاليا لاستكمال عضوية اليمن في المجلس وان شاء الله نصل إلى العضوية الكاملة في السنوات القادمة.

فخامة الرئيس يتسلم شهادة فوزه في الانتخابات الرئاسية

وتسلّم شهادة الفوز

وكان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لدى استقباله أمس خالد عبدالوهاب الشريف رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء والأخوة أعضاء اللجنة، تسلّم شهادة الفوز في انتخابات رئيس الجمهورية والتي جرت يوم الـ ٢٠ من سبتمبر الحالي، وفاز فيها بالأغلبية المطلقة بنسبة (١٧ ر٧٧ بالمائة) من الذين أدلوا بأصواتهم في انتخابات رئيس الجمهورية الحرة والمباشرة والسرية ونال بموجبها ثقة الشعب اليمني .

وجاء في الشهادة: استنادا إلى دستور الجمهورية اليمنية والى القانون رقم (١٣) لسنة ٢٠٠١م بشأن الانتخابات العامة والاستفتاء وتعديلاته وتأسيسا على مذكرة مجلس النواب رقم (٦٤٦) وتاريخ ٢٤ /٧ /٢٠٠٦م الموجهة إلى اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بشان استيفاء مجلسي النواب والشورى للإجراءات الدستورية لترشيح رئيس الجمهورية وفقا لنص المادتين (١٠٧ / ١٠٨) من الدستور وبعد استكمال اللجنة العليا للانتخابات الاستفتاء الكامل للإجراءات الدستورية والقانونية للإعداد والتحضير والتنفيذ لانتخابات رئيس الجمهورية من الشعب في الانتخابات التنافسية الحرة والمباشرة التي تم أجراءها يوم الأربعاء العشرين من سبتمبر ٢٠٠٦م واستنادا الى محاضر النتيجة النهائية للانتخابات الرئاسية التي أعلنت في يوم السبت ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٦م الموافق الأول من رمضان ١٤٢٧هجرية قررت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء منح شهادة الفوز لمنصب رئيس الجمهورية للاخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام لحصوله على الأغلبية المطلقة بنسبة (١٧ ر ٧٧ بالمائة من الذين أدلوا بأصواتهم في انتخابات رئيس الجمهورية التنافسية الحرة والمباشرة والسرية التي تم اجرؤها في العشرين من سبتمبر ٢٠٠٦م ونال بموجبها ثقة الشعب اليمني.

واللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء اذ تقدم شهادة الفوز لمنصب رئيس الجمهورية للاخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام تتمنى له التوفيق والسداد في مهامه وصلاحياته الدستورية.

ورحب رئيس الجمهورية بالإخوة رئيس وأعضاء اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء وأشاد بالجهود التي بذلتها اللجنة خلال كافة مراحل العملية الانتخابية وإنجاح هذا الاستحقاق الديمقراطي الكبير الذي خاضه شعبنا بجدارة.

وأشار إلى ما تحملته اللجنة من قبل كافة أطراف العملية السياسية في أطار التجاذب السياسي وكفاءتها وحملات الدعاية الانتخابية إلا أن اللجنة برهنت على اقتدارها وصبرها وكفاءتها ،موضحا بان من الطبيعي أن أي شخص أو جهة تفشل في الانتخابات تحمل اللجنة مسؤولية فشلها.

وقال : لكننا نقدر للجنة العليا للانتخابات والاستفتاء دورها في إدارة العملية الانتخابية بكفاءة واقتدار.

نتائج الرئاسية

جدير بالذكر ان اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء كانت قد أعلنت أمس الأول النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية والتي فاز فيها مرشح المؤتمر الشعبي العام الرئيس علي عبدالله صالح بولاية رئاسية جديدة بفارق ٢مليون و٩٧٦الفاً و٥٩٨ صوتاً عن اقرب منافسيه مرشح أحزاب اللقاء المشترك فيصل بن شملان.

وجاء في بيان للجنة العليا للانتخابات ان الرئيس علي عبدالله صالح حصل على ٤ ملايين و١٤٩الفاً و٦٧٣ صوتا بنسبة ٧٧,١٧ ٪ من اجمالي المقترعين، فيما حصل مرشح أحزاب اللقاء المشترك على مليون و١٧٣الفاً و٢٥ صوتا بنسبة ٢١,٨٢٪ فيما حصل المرشحون فتحي العزب ٢٤٥٢٤ صوتاً بنسبة ٠,٤٦في المائة، وياسين عبده سعيد ٢١٦٤٢ صوتاً ٠,٤٠ في المائة واحمد المجيدي ٨٣٢٤ صوتاً بنسبة ٠,١٥ في المئة.

وأوضحت اللجنة ان عدد المشاركين في الانتخابات بلغ ٦ ملايين و٢٥ الفاً و٨١٨ ناخباً أي بنسبة ٦٥,١٥ ٪ من اجمالي المسجلين البالغ عددهم تسعة ملايين ومائتين وثمانية اربعين الف واربعمائة وستة وخمسين ناخب وناخبة .

ويبلغ عدد المسجلين في كشوفات الناخبين في اليمن حوالي ٩ ملايين و ٢٤٨ الفاً و ٤٥٦ ناخباً وناخبة، وبلغت الأصوات الصحيحة ٥ ملايين و ٣٧٧ الفاً و ٢٣٨ صوت فيما بلغت الاصوات الملغية ٦٤٨ الفاً و ٥٨٠ صوتاً.

وقالت اللجنة العليا للانتخابات أن خمس مديريات من إجمالي ٣٣٣ لم يتم فيها الاقتراع، كما لم يجر الاقتراع او توقف فرز اصوات المقترعين في ١٤٧ دائرة محلية من اجمالي ٥٦٢٠ دائرة محلية في أنحاء البلاد .

وتبدأ ولاية الرئيس علي عبدالله صالح الثانية وفقا لقانون الانتخابات من تاريخ ادائه اليمين الدستورية وفقا لاحكام المادة ١١٢من الدستور اليمني.

وهنأت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء رئيس الجمهورية وابناء شعبنا اليمني بنجاح العملية الانتخابية باعتبار الشعب هو الفائز الاول وصاحب المصلحة الاولى في ترسيخ وتجذير الديمقراطية. وعبرت اللجنة عن شكرها لمرشحي انتخابات الرئاسة الذين لم يحالفهم الحظ والذين شاركوا في هذه الانتخابات وتنافسوا بشرف في سبيل الفوز بثقة الشعب.. من جانبه مرشح المجلس الوطني للمعارضة للإنتخابات الرئاسية ياسين عبده سعيد نعمان بعث برقية تهنئة إلى الرئيس علي عبد الله صالح بمناسبة فوزه الكبير في الإنتخابات الرئاسية، واعتبر فيها يوم الـ٢٠ من سبتمبر يوماً تاريخياً بالديمقراطية دخلت الجمهورية اليمنية فيه إلى حلبة التاريخ المعاصر لمواصلة تحقيق الانبعاث المتكامل في مختلف المجالات .

■ دخول المعارضة هذا العرس الديمقراطي أعطى حيوية إيجابية للعملية الإنتخابية

■ علينا أن نتقبل نتائج الانتخابات بروح ديمقراطية ورياضية.. والمنتصر هو الشعب اليمني العظيم

■ نؤسس لمستقبل يمني أكبر ونتعلم كل يوم من الديمقراطية دروساً جديدة

■ نحن على استعداد للأخذ بملاحظات المراقبين الدوليين لتلافي أوجه القصور

■ الحكومة ستعكف على وضع برنامج تفصيلي للبرنامج الإنتخابي لتنفيذه خلال الفترة القادمة

وقفت امام المسئوليات الماثلة أمام المؤتمر خلال المرحلة القادمة

اللجنة العامة تحيي جماهير شعبنا وتؤكد مبادلتها الوفاء بالوفاء في إطار وترجمة البرنامج الانتخابي

المنتصر الاول في نيل الاستحقاق الدستوري هو الشعب وينبغي احترام ارادته

حيت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام جماهير شعبنا الوفية رجالاً ونساءً على الثقة الغالية والكبيرة التي منحتها للمؤتمر الشعبي العام ومرشحيه ونهجه الوطني المعتدل من أجل مواصلة جهود البناء والتنمية والتحديث والحفاظ على منجزات الوطن وفي مقدمتها الامن والاستقرار والديمقراطية والوحدة.

جاء ذلك خلال اجتماعها المنعقد السبت برئاسة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام حيث وقفت امام العملية الانتخابية وما اسفرت عنه الانتخابات الرئاسية والمحلية من نتائج باهرة وفوز كبير ومستحق للمؤتمر ومرشحيه، كما وقفت اللجنة امام المهام والمسئوليات المستقبلية الماثلة امام المؤتمر وسبل تنفيذ البرنامج الانتخابي مؤكدة ان المؤتمر وقيادته واعضاءه امام مسئوليات كبيرة للنهوض بها ومقابلة الوفاء بالوفاء وفي اطار ترجمة البرنامج الانتخابي وبما يلبي التطلعات المنشودة لجماهير الشعب اليمني.

كما هنأت اللجنة العامة كل ابناء شعبنا واعضاء المؤتمر وانصاره على النجاح الكبير للانتخابات وماسادها من الشفافية والتفاعل والحماس وما اكدته جماهير الشعب خلالها من الوعي والادراك والانضباط وهو ما نال اعجاب واحترام كل المراقبين والمتابعين للنهج الديمقراطي في بلادنا ويمثل مبعث فخر واعتزاز لكل ابناء الوطن.

واكدت اللجنة العامة بان المنتصر الاول والاكبر في نيل ذلك الاستحقاق الدستوري والديمقراطي هو الشعب اليمني العظيم الذي ينبغي احترام ارادته الحرة التي عبر عنها في صناديق الاقتراع والتحلي بالروح الديمقراطية والمسئولية الوطنية في تقبل نتائج الانتخابات بعيداً عن اي ذرائع او مبررات واهية لايمكن القبول بها والشعب هو من سيدافع عن ارادته التي جسدها في صناديق الاقتراع يوم الـ٢٠ من سبتمبر ٢٠٠٦م.. مشيرة بان الخطاب السياسي والاعلامي المتشنج والمازوم لبعض قيادات احزاب اللقاء المشترك قد استفز جماهير الشعب فجاء ردها عليه واضحاً وقوياً عبر صناديق الاقتراع لأن مثل هذا الخطاب لا يولد سوى الاحتقان ويدفع من يمارسونه نحو مزيد من العزلة والخسران.. واكدت بان المرحلة القادمة تتطلب تضافر جهود كل ابناء الوطن الذي هو ملك الجميع وهو ما يستدعي بان يعمل الجميع في الوطن بروح الاخاء والتعاون والتعاضد ونبذ الفرقة والبغضاء ولكل ما من شأنه تحقيق المصلحة الوطنية وتمتين عرى الوحدة الوطنية وترسيخ الامن والاستقرار والسلام الاجتماعي.

كما اشادت اللجنة العامة بدور ابناء القوات المسلحة والامن المشاركين في اللجان الامنية التي هيات كل المناخات الملائمة لاجراء الانتخابات في اجواء آمنة ومطمئنة.

ونوهت بوعي الاخوة المواطنين في الاستجابة لجعل يوم الانتخابات يوماً بلا سلاح.

كما هنأت اللجنة العامة ابناء شعبنا اليمني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وحلول مناسبة العيد الرابع والاربعين لثورة الـ٢٦ من سبتمبر الخالدة سائلة الله ان يعيد هاتين المناسبتين على شعبنا وقد تحقق له كل مايصبو اليه من الرفعة والتقدم والازدهار.

وناقشت اللجنة العامة العديد من القضايا المدرجة على جدول اعمالها واتخذت ازاءها القرارات المناسبة.